

589: ما سبب اتخاذ الرجل الذي اسمه علي موقفاً من السفيناني رغم توجيه اهل البيت عليهم السلام على الرجال بأن يغيبوا وجوههم عنه؟

2016-05-11

يامهدي ادركني: مجموعة منتظرات 2 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

شيخنا الجليل بما ان اهل البيت عليهم السلام وجهوا الشيعة بعدم التعرض للسفيناني عند دخوله للعراق، فما سبب اتخاذ الرجل بإسم علي واعوانه موقفاً مضاداً له؟

الجواب:

التكاليف الشرعية تؤخذ بظروفها وتتعين لكل شخص حسب مقامه ومنزلته، فبعض التكاليف قد تجب على انسان بالعنوان الثانوي بما لا تجب على انسان اخر بالعنوان الاولي، وكى اضرب مثالا: الركض في أصله حركة مباحة لعامة الناس ولكن لو عد الركض في مكان معين ولشخص له وقاره الاجتماعي المتميز من الامور التي تذهب بالهيبه او تقدح بالمروءة او تتسبب عن عدم ائزان او ما شاكل فهل سيبقى مباحا؟ ام انه بما طراً عليه من عناوين اضافية سيتحول الى حكم هذه العناوين؟ كذلك هذا الامر كما هو في متعلق السؤال فالرجل على ما افادته الرواية من اعلام الشيعة فقد يجد ان واجبه الشرعي ان يتكلم في عين انه قد يأمر الناس بعدم التكلم.